



صندوق التنمية
الصناعية السعودي
Saudi Industrial Development Fund

قدراته المالية لا تغطي الاحتياجات المستقبلية في رؤية 2030

صندوق التنمية الصناعية السعودي: لا نستطيع تهويل المشاريع المستقبلية

12-08-2017 الساعة 20:30 | نور الشاهسي

كشف «صندوق التنمية الصناعية» في المهلكة العربية السعودية، أن قدراته المالية لا تغطي الاحتياجات المستقبلية، التي تم التخطيط لها في رؤية 2030، والتي تتضمن زيادة الصادرات غير النفطية بنسبة كبيرة.

وأشار الصندوق في رد على استفسارات لمجلس الشورى بهذا الخصوص، بحسب ما نقلته صحف محلية السبت، إلى أنه من أجل ذلك، طلب استكمال رأس ماله بمبلغ 9 مليارات ريال، وكذلك الحاجة إلى زيادة إضافية لمواجهة متطلبات الإقراض المستقبلية بمبلغ 10 مليارات ريال.

وقال إن عدد المشاريع الممولة من الصندوق ولها صادرات يبلغ 163 مشروعاً، تبلغ قيمة صادراتها نحو 17 مليار ريال، تمثل 12% من إجمالي قيمة الصادرات لجميع المشاريع الصناعية للقطاع الخاص.

وكان وزير الطاقة السعودي، «خالد الفالح»، قد قال في وقت سابق إن المهلكة تعتمز زيادة رأسمال صندوق التنمية الصناعية السعودي ستة مليارات ريالاً أي بما يعادل 1.6 مليار دولار، وذلك للمساهمة في تهويل دخول الرياض إلى صناعات جديدة.

وأوضح أن الزيادة المزمعة ستكون إضافة إلى ثلاثة مليارات ريال، بما يعادل 800 مليون دولار، ضخت في رأسمال الصندوق حديثاً. وأشار إلى أنه يتحدث عن صناعات الطاقة المتجددة والصناعات التحويلية والسيارات وصناعات حيوية غير قائمة في المهلكة، مضيفاً أن المشروعات العسكرية والدوائية ستلقى دعماً.

وتسعى السعودية لتتنوع مواردها اقتصادياً بدلاً من الاعتماد على صادرات النفط، حيث أدى انخفاض أسعار الخام إلى ضغوط على إيرادات الدولة. ومن أجل ذلك، تعهد الرياض بشكل مبدئي على المشروعات الممولة من قبل الصناديق الحكومية الكبرى.

وكان العاهل السعودي، «سلمان بن عبدالعزيز»، قد وافق نهاية العام الماضي على ضخ 100 مليار ريال، بما يعادل نحو 26.5 مليار دولار، في صندوق الاستثمارات العامة، أو الصندوق السيادي، مما سيتيح له التوسع أكثر، ليكون واحداً من أكبر الصناديق السيادية في العالم، حسب محللين اقتصاديين سعوديين.

وتأسس صندوق الاستثمارات الصناعية السعودي عام 1974 لتمويل نمو الصناعة في القطاع الخاص، عبر تقديم قروض للإقامة مصانع جديدة وتطوير القائمة.

كهدف في سنواته الأولى، أدار الصندوق البرنامج الحكومي لتمويل شركات الكهرباء وساهم في تطوير صناعات التخزين البارد، ومعالجة البيانات وتحليل الدعم الحكومي للمستشفيات العامة. يشارك الصندوق حالياً في ضمان القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة.

المصدر | الخليج الجديد + العربي الجديد